

من التجارب البائسة في توظيف الاموال/فتاوى على الهواء مباشرة/الثلاثاء/21/1/1202م

صلاح الصاوي

القصة مؤلمة شخص معروف بالعمل الدعوي والخيري والاسلامي قام بالترويج والتشجيع على الاستثمار في مشروع تجاري ما احده معارفه في دولة افريقية من الدول الفقيرة النامية استمر وضعه الدعوي لدعوة اصدقائه واصدقائهم بجمع ما لصاحب هذا المشروع الموجود في هذه الدولة - 00:00:00

وتبيّن فيما بعد انه قدم معلومات مغلوطة واخفي اخرى واعطى وعدا وردية وتأكيدات قوية على قدرته على استرداد المال عند الاقتضاء ايضا قام بالتقصير في فحص ومراجعة اداء المشروع ومارقبة اداء المشروع واوهمنا بعكس هزا. المهم نهاية وكان - 00:00:27 اذا طلبناه بضمانته باوراق ببيانات يقول توكلوا على الله اين التوكل على الله يا جماعة المسلمين ثم تبيّن لنا فيما بعد قال لي المشروع كان نصباً وخدعة وذلك بعد اصرار واجتهاد احد المستثمرين في الضغط على النصاب الرئيسي اللي هو في هذا البلد الافريقي حتى - 00:00:51

اعترف بنفسه بوجود خسائر وسرقات من قبل دخول من قبل بعض المستثمرين الذين ادخلهم المستثمر المحلي بوعود وردية المهم بعدك شافت التلابع والنصب هذا الرجل الذي زين للناس ان يستثمروا مع هذا الرجل. نعم قفز من من السفينة وقال انا دوري انتهى ما دمتم بدأتم - 00:01:15

في التعامل المباشر مع القائم على المشروع لا توجد اوراق ولا اثباتات ورقية الا كلام مع الضحايا؟ ما الحكم الشرعي؟ كيف يمكن تأدبيه او تعزيبيه الى اخره نقول للسائل الكريم - 00:01:42

تجارب توزيف الاموال يا سيدى تجارب بائسة لا يكاد يخلو كل طرف فيها من قدر من التفريط او الطمع وقل من دخل في هذا الطريق ورجع منه سالماً ان يثق هؤلاء في شخص - 00:02:03

لمجرد سنته وظاهر دياته ويعطوه اموالاً طائلة بلا توثيق ولا ضمانات الا مجرد الظن الحسن والوعد الحسن غفلة كبيرة لا يبرأ اصحابها من التقسيط يا سيدى العدالة في باب الشعائر - 00:02:21

لا تعني بالضرورة العدالة في باب المال من لم تعامله بالدينار والدرهم لم تعرفه بعد وكم من اناس في مسيرة الدعوة من ثبت امام فتنة الاعتقال والسياط وسقط امام فتنة الدرهم والدينار - 00:02:40

لكن اذا حمى القدر عمي البصر كما يقولون هدوا الري صاحب السمت الذي زين للناس استثمار اموالهم بكلماتهم معسولة وبوعوده الوردية كما تقول سيفق بين يدي ربها ويسألها عن التنكر لوعوده ونقضي عهوده - 00:02:58

وعن فجيعة هؤلاء في اموالهم وعن خيانة امانة الدعوة والعمل الخيري الذي انتسب اليه وصدقه الناس بسببه وامنه من خالله على حصيلة اعمارهم ونفائس اموالهم يا سيدى اساس الضمان في الشريعة التفريط او التعدي - 00:03:20

فمن اؤمن على مال لحفظه او لاستثماره فهو يضمن خصره او ضياعه الا بالتفريط او التعدي والتفرط والتعدي في حدود ما ذكرت ظاهر بين لكنني اتسائل يا رعاك الله ما غناء الفتوى - 00:03:40

ما جدواها في مبالغ طائلة صدعت خارج البلاد والى دولة نامية بلا ضمانات ولا توثيق. ما غناء الفتوى الذي يظهر لي انه نظراً لضخامة المبالغ هذه قضية سلطانية يفصل فيها القضاء - 00:03:57

بما له من شوكة ولا حرج بتكونين لجنة تحكيم محلية تنظر في ملابسات هذه المحنـة تدقق وقائعها. تثبت التفريط والتعدي على من تقرط فيه. وتتخذ من التدابير ما يمنع من وقوع ضحايا جدد - [00:04:14](#)

ويتحول دون استخدام السمت الدعوي والهـي النبوـي حـبـائل وشـبـاك لـاصـطـيـاد الـاغـارـ والـغـافـلـين والـايـقـاع بـهـم وـاسـتـلاـب اـموـالـهـم وـلو بـتحـوـيل هـذـه الـازـمـة إـلـى قـضـيـة رـأـي عـام يـفـضـح فـيـهـا عـلـى الـمـلـأ اـمـام مـؤـسـسـتـه وـامـام غـيرـهـا بـعـد التـيقـن - [00:04:33](#)

من صـحة الـوقـائـع وـدـعمـهـا بـمـا اـمـكـى جـمـعـهـا مـن الـوـثـائق الـاـدـلـة وـالـمـسـتـنـدـات وـلـعـلـ اـقـرـبـ الـحـلـولـ وـالـمـخـارـجـ الـعـمـلـيـةـ السـعـيـ لـتـسـوـيـةـ هـذـهـ القـضـيـةـ صـلـحـاـ لـانـقـاذـ ماـ يـمـكـنـ اـنـقـاذـهـ وـالـاجـتـهـادـ فـيـ تـوزـيعـ الـمـغـارـمـ وـالـخـسـائـرـ عـلـىـ الجـمـيـعـ - [00:04:57](#)

بنـسـبـ مـعـقـولـةـ مـنـاسـبـةـ وـالـاـسـوـفـ يـترـسـ كـلـ طـرـفـ فـيـ خـنـدقـهـ وـلـاـ نـكـادـ نـصـلـ إـلـىـ نـتـيـجـةـ. وـاـكـرـ ماـ بـدـأـتـ بـهـ مـنـ اـنـ تـجـارـبـ تـوظـيفـ الـاـمـوـالـ تـجـارـبـ بـائـسـةـ لـاـ يـكـادـ يـخـلـوـ كـلـ طـرـفـ فـيـهـاـ مـنـ قـدـرـ مـنـ التـفـريـطـ. وـالـلـهـ المـشـتـكـىـ وـاـنـاـ لـلـهـ وـاـنـاـ - [00:05:18](#)

اـلـيـهـ رـاجـعـونـ - [00:05:41](#)